

# لوط وبناته والشبهات المثاره حول هذه القصه تكوين 19

Holy\_bible\_1

الشبهة

لقد جعل كاتب التوراة نبي الله لوط يستولد ابنته الموأبيين والعمونيين،  
وفي هذه العباره خطأين وهما

اولاً لوط ليسنبي ومن يقول انهنبي يخطئ لأن السؤال ما هي نبوة لوط وتتألم من؟  
والأنبياء تعرف بثلاث امور

1 يتلقى دعوه من الله مباشره وهذا لم يحدث مع لوط  
2 ذكر نبوات مستقبلية وايضاً هذا لم يحدث مع لوط بل لم يكن يعرف شيئاً عن المستقبل وهذا واضح من  
تصرفاته الخطأ

3 يصاحبه بعض المعجزات التي تؤيد نبواته وهذا ايضاً لم يحدث معه  
فلوط هو ابن هاران اخ ابراهيم

سفر التكوير 11: 31

وَأَخْذَ تَارِخَ أَبْرَامَ ابْنَهُ، وَلَوْطًا بْنَ هَارَانَ، ابْنَ ابْنِهِ، وَسَارَايَيْ كَنْتَهُ امْرَأَةَ أَبْرَامَ ابْنِهِ، فَخَرَجُوا مَعًا مِنْ  
أُورِ الْكَلْدَانِيَّينَ لِيَدْهُبُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَنَ. فَأَتَوْا إِلَى حَارَانَ وَأَقَامُوا هُنَاكَ.

الذي اختلف رعاته مع رعاه عمه  
سفر التكويرن 13: 7

فَحَدَثَتْ مُخَاصِمَةً بَيْنَ رُعَاةٍ مَوَاشِي أَبْرَامَ وَرُعَاةٍ مَوَاشِي لوطٍ . وَكَانَ الْكَنْعَانِيُّونَ وَالْفَرْزِيُّونَ حِينَئِذٍ سَاكِنِينَ فِي الْأَرْضِ.

واختار لنفسه الارض الاجود

10 فَرَفَعَ لُوطٌ عَيْتَيْهِ وَرَأَى كُلَّ دَائِرَةِ الْأَرْضِ أَنَّ جَمِيعَهَا سَقْيٌ، قَبْلَمَا أَخْرَبَ الرَّبُّ سَدُومَ وَعَمُورَةَ، كَجَّةَ الرَّبِّ، كَأَرْضِ مِصْرَ . حِينَمَا تَحْيِي إِلَى صُوغَرَ.

11 فَأَخْتَارَ لُوطٌ لِنَفْسِهِ كُلَّ دَائِرَةِ الْأَرْضِ، وَارْتَحَلَ لُوطٌ شَرْقاً . فَاعْتَزَلَ الْوَاحِدُ عَنِ الْآخَرِ .  
وهذا فيه خطا لانه احب نفسه اكثر من عمه وايضا لم يحتز من كثرة خطايا شعب سدوم

12 أَبْرَامُ سَكَنَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَلُوطٌ سَكَنَ فِي مُدْنِ الدَّائِرَةِ، وَنَقَلَ حِيَامَةً إِلَى سَدُومَ .  
13 وَكَانَ أَهْلُ سَدُومَ أَشْرَارًا وَخَطَاةً لَدَى الرَّبِّ جِدًا .

ولكن سكن هناك لكثرة الخير ولأن هناك منازل وليس خيام  
وايضا عندما جاء اليه الملائكان كان متکاسلا عن الخروج

سفر التكويرن 19: 15

وَلَمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ كَانَ الْمَلَائِكَانِ يُعْجَلُنِ لوطا قائلين: «قُمْ خَذِ امْرَأَكَ وَابْنَتَكَ الْمَوْجُودَتَيْنِ لِنَلَّا تَهْلِكْ بِإِثْمِ الْمَدِينَةِ».

16 ولم توانى امسك الرجلان بيده وبيد امراته وبيد ابنته لشفقة الرب عليه واخراجاه ووضعاه خارج المدينة

ونجد ان الشعب كان معرض علي محاولة لوط ان يمنع الشعب من ان يمدوا ايديهم الي الملائكتين الذي كان يعتقد انهم ضيفين ولكن الشعب قال جاء هذا الانسان ليتغرب وهو يحكم حكمها؟

سفر التكويرن 19: 9

فَقَالُوا: «ابْعُدُ إِلَى هُنَاكَ». ثُمَّ قَالُوا: «جَاءَ هَذَا الْإِنْسَانُ لِيَتَغَرَّبَ، وَهُوَ يَحْكُمُ حُكْمًا. الآن نَفْعَلُ بِكَ شَرًا أَكْثَرَ مِنْهُمَا». فَلَلَّهُوا عَلَى الرَّجُلِ لوطِ جِدًا وَتَقَدَّمُوا لِيُكْسِرُوا الْبَابَ،

بما يوضح انه لم يتكلم عن خطايا الشعب من قبل ولم يوبخهم من قبل  
وايضا يذكر الانجيل خطوه في انه عرض بنتيه على الشعب بدل من الضيفين

8 هُوَذَا لِي ابْنَتَانِ لَمْ تَعْرِفَا رَجُلًا. أَخْرِجُهُمَا إِلَيْكُمْ فَأَفْعُلُوا بِهِمَا كَمَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِكُمْ. وَأَمَّا هَذَا الرَّجُلَانِ فَلَا  
تَفْعُلُوا بِهِمَا شَيْئًا، لَأَنَّهُمَا قَدْ دَخَلَا تَحْتَ ظِلِّ سَقْفِي».

فبعد كل هذا يقول احد انه نبي فعليه الاثبات  
ولكن لاجل ان لوط ايضا لم يفعل خطية سدوم واستجاب لكلام الملائكة الانجيل يقول انه بار  
رسالة بطرس الرسول الثانية 2: 7

وَأَنْقَذَ لَوْطًا الْبَارَ، مَغْنُوبًا مِنْ سِيرَةِ الْأَرْدِيَاءِ فِي الدَّعَارَةِ.

ثانيا لم تجعل التوراه انه يستولد ابنته العهد القديم يقدم الحقائق ولا يقص كما يدعى البعض انهم يقولوا  
احسن القصص ولكن الذي حدث له ظروف محدده يوضحها الانجيل

ففقد زنى بابنته الكبرى اولا ثم بابنته الصغرى ثانية بعد ما شرب الخمر وهذا الكلام موجود في سفر  
التكوين 19. «.

أولا الاعداد كامله

30 وَصَعَدَ لَوْطٌ مِنْ صُوَرَ وَسَكَنَ فِي الْجَبَلِ، وَابْنَتَاهُ مَعَهُ، لَأَنَّهُ خَافَ أَنْ يَسْكُنَ فِي صُوَرَ. فَسَكَنَ فِي  
الْمَغَارَةِ هُوَ وَابْنَتَاهُ.

31 وَقَالَتِ الْبِكْرُ لِلنَّصِيرَةِ: «أَبُونَا قَدْ شَ�خَ، وَلَيْسَ فِي الْأَرْضِ رَجُلٌ لِيَنْخُلُ عَلَيْنَا كَعَادَةً كُلَّ الْأَرْضِ.  
32 هَلْ نَسْقِي أَبَانَا حَمْرًا وَنَضْطَجِعُ مَعَهُ، فَنُخْيِي مِنْ أَبِينَا نَسْلًا».

33 فَسَقَتَا أَبَاهُمَا حَمْرًا فِي تِنْكَ اللَّيْلَةِ، وَدَخَلَتِ الْبِكْرُ وَاضْطَجَعَتْ مَعَ أَبِيهَا، وَلَمْ يَعْلَمْ بِاضْطِجَاعِهَا وَلَا  
34 وَحَدَثَ فِي الْغَدِ أَنَّ الْبِكْرَ قَالَتِ لِلنَّصِيرَةِ: «إِنِّي قَدْ اضْطَجَعْتُ الْبَارَحَةَ مَعَ أَبِي. نَسْقِيَهُ حَمْرًا اللَّيْلَةَ أَيْضًا  
فَادْخُلِي اضْطَجِعِي مَعَهُ، فَنُخْيِي مِنْ أَبِينَا نَسْلًا».

35 فَسَقَتَا أَبَاهُمَا حَمْرًا فِي تِنْكَ اللَّيْلَةِ أَيْضًا، وَقَامَتِ الصَّغِيرَةُ وَاضْطَجَعَتْ مَعَهُ، وَلَمْ يَعْلَمْ بِاضْطِجَاعِهَا وَلَا  
بِقِيَامِهَا،

36 فَحِيلَتِ ابْنَاتَ لُوطٍ مِّنْ أَبِيهِمَا.

37 فَوَلَدَتِ الْبِكْرُ ابْنًا وَدَعَتِ اسْمَهُ «مُوَابَ»، وَهُوَ أَبُو الْمُوَابِيْنَ إِلَى الْيَوْمِ.

38 وَالصَّغِيرَةُ أَيْضًا وَلَدَتِ ابْنًا وَدَعَتِ اسْمَهُ «بْنُ عَمِّي»، وَهُوَ أَبُو بَنِي عَمْوَنَ إِلَى الْيَوْمِ.

وللحكم هذا زني ام لا من لوط

فهل كان لوط يعلم ؟ الاجابة كما يوضح الانجيل لا هو لا يعلم

ثانيا هل فعل ذلك عن شهوه شريره ؟ لا هو لم يفعل ذلك عن شهوه ولكنه لم يعرف من الاصل

هل فعلت بناته ذلك عن شهوه ام فقط لاستبقاء نسل ؟ يؤكد الانجيل انه فقط لاستبقاء نسل لأنهم ظنوا انه

مات كل الرجال ولا يوجد رجل غير ابيهم فقط

ثالثا هل كانت هناك وصيه في الناموس بعدم الزواج من البنت قيلت ؟ لا لم تكن الوصيه قيلت ولكن لوط

كان يعرف هذا بالضمير الانساني النقي اما بناته فكان هدفهم استبقاء نسل

واقامة نسل هذا شيئ كان مهم جدا في هذا الزمان وبخاصه ان البنتان كانتا ظننا خطأ ان هذه الحادثه كونيه

مثل الطوفان ولم يتبقى رجل على سطح الارض فهما حولتا الحفاظ علي النسل البشري

او قد يكون انهم ظنوا ان ابراهيم مات وهو صاحب الوعد بالنسل المقدس ولذلك ارادتا الحفاظ علي هذا

النسل من ابيهما

ولكن الوسيلة خطأ ولا يعفي منها لوط لانه لم يزني معهم ولكن هو الذي رباهم في هذه المدينة الشريره  
الزانيه وشعبها الذي كل فكره شرير جنسي دنس فبتربيتهم في هذا المكان تشبعتا بالفكر الشرير وهو ايضا

زوج بعض بناته من رجال هذه المدينة لأن له اصحاب

وايضا هو عرضهما علي الشعب من قبل بدلا من الضيوف فاري ان ما فعلته البنتان نتيجة طبيعية لما

تربيتنا فيه

: و تعليقنا على هذه الرواية المفتراة علىنبي الله لوط يأتي من عدة وجوه

- إن لوطاً كان له أبناء ذكور من قبل تدمير سدوم وعموره كما هو وارد في سفر التكوين 19: 12 حيث 1

قال له الملائكة: «12أو قال الرَّجَلُانِ لِلُّوطِ: «مَنْ لَكَ أَيْضًا هُنَا؟ أَصْهَارَكَ وَبَنِيكَ وَبَنَاتِكَ وَأَقْرَبَاءَ آخَرَوْنَ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ، فَأَخْرِجُهُمْ مِّنْهَا. 13فَهَذَا الْمَكَانُ سَنْهَلُكُهُ، لَأَنَّ الشَّكُورَى عَلَى أَهْلِهِ بَلَغَ مَسَامَةَ الرَّبِّ فَأَرْسَلَنَا.

».«لِنَهَاكُمْ

ومن المعلوم أن الأسرة الممتدة - الأب وأبناءه وأحفاده يعيشون في مكان واحد - كانت هي الشائعة ، أي أن

أبناء لوط وخاصة الذكور يسكنون معه في نفس المنزل ونقول منزل وليس خيمة لأنه كان له باب يمكن

اغلّقه كما هو وراد بالقصة ، ولو كان خيّمة لكان من الممكّن أن يكونوا في خيّمة أخرى وبالتالي فإن أبناءه الذكور قد رأوا ما فعله الملائكة وسمعوا ما قالاه عن تدمير المكان ، وإذا كان أصهاره لم يصدقوه . كما هو وارد بنفس السفر والعدد الذي يليه مباشرة - » فَكَانَ كَمْنٌ يَمْزَحُ فِي نَظَرِ صَهْرِيهِ . { ، فإن أبناءه لا شك كانوا مصدقيه وبالتالي فقد هربوا معه او لا ادعاء ان لوطن ابناء ذكور غير صحيح فالعدد يقول سفر التكوين 19:12

وَقَالَ الرَّجُلُانِ لِلْوَطِ « مَنْ لَكَ أَيْضًا هُنَّا ؟ أَصْهَارَكَ وَبَنِيكَ وَبَنَاتِكَ وَكُلُّ مَنْ لَكَ فِي الْمَدِينَةِ ، أَخْرُجْ مِنِ الْمَكَانِ ،

فالترتيب اصهارك ثم بنيك اي بني اصهارك او اقرباء اصهارك والكلمة العربي بن تشمل هذه المعاني

H1121

١٦

bêن

*bane*

From H1129; a son (as a *builder* of the family name), in the widest sense (of literal and figurative relationship, including *grandson*, *subject*, *nation*, *quality* or *condition*, etc., (like H1, H251, etc.): - + afflicted, age, [Ahoh-] [Ammon-] [Hachmon-] [Lev-]ite, [anoint-]ed one, appointed to, (+) arrow, [Assyr-] [Babylon-] [Egypt-] [Grec-]ian, one born, bough, branch, breed, + (young) bullock, + (young) calf, X came up in, child, colt, X common, X corn, daughter, X of first, + firstborn, foal, + very fruitful, + postage, X in, + kid, + lamb, (+) man, meet, + mighty, + nephew, old, (+) people, + rebel, + robber, X servant born, X soldier, son, + spark, + steward, + stranger, X surely, them of, + tumultuous one, + valiant[-est], whelp, worthy, young (one), youth.

فلغويًا الكلمة لا تشترط أن يكونوا أبناء لوط جسدياً أو أبناء بناته جسدياً ولكن فقط أقرباء أو أصهار أو معارف

وكلام الملائكة عمومي أي كل من له من أقارب واصهار و المعارف او اي شيء لكي لا يحتاج احد فيما بعد ثانياً ادعاء انهم كانوا يعيشون في منزل واحد ايضا خطأ لأن العدد يقول

سفر التكوين 19: 14

فَخَرَجَ لُوطٌ وَكَلَمَ أَصْهَارَهُ الْأَخِذِينَ بِنَاتِهِ وَقَالَ: «قُومُوا اخْرُجُوا مِنْ هَذَا الْمَكَانِ، لَأَنَّ الرَّبَّ مُهْلِكٌ الْمَدِينَةَ». فَكَانَ كَمَازِحٍ فِي أَعْيُنِ أَصْهَارِهِ.

فخروجه من بيته ليذهب إلى أصهاره وأبناء أقاربه يدل أنهم لم يكونوا يعيشون معه في بيت واحد وهذا خطأ من المشك أيضا

- إن بنت لوط كن متزوجات كما هو وارد في سفر التكوين 19: 14 «فخرج لوط وكلم أصهاره<sup>2</sup> الأخذين ببناته وقال: قوماً آخروا من هنا، لأنَّ الرَّبَّ سَيُهْلِكُ المَدِينَةَ». فكان كمن يمزح في نظر صهريمه ».

والغريب ألا تذكر التوراة إن إحداهم لم تصدق أباها وتحاول الهرب معه ، وتكتفي بذكر أن اللتان هربتا معه كانتا عذرأتين

نقطه اخر اخطأ فيها المشك فادعي ان بناته كن متزوجات لانه لم يدرك نقطه لغويه وهي نقطه هامه جدا لقلة وضوحها في الترجمه العربي وهي ان كلمة صهر اولا هي عبريا تعني خثان

H2860

חָתֵן

châthân

khaw-thawn'

From [H2859](#); a *relative by marriage* (especially through the bride); figuratively a *circumcised child* (as a species of religious espousal): - bridegroom, husband, son in law.

وتعني قريب بالزواج ( فاقرباء العريس هم اصحابه ) وبخاصة من خلال العروس وتعني ابن مختون والخطيب والزوج والابن القانوني اي صهر والعدد يؤكد ان بناته لم تعرف ذكر فواضحة من سياق الكلام انه يتكلم عن خطيب بنته الكبري ثانيا جاءت كلمة صهر في عدد 12 بالمعنى ولكن في عدد 14 مرتين بالجمع

19: 12 و قال الرجلان للوط من لك ايضا هنا اصحابك و بنيك و بناتك و كل من لك في المدينة اخرج من المكان

ויאמרו האנשים אל-לוט עד מיילך פה חתן ובניך ובנותיך וכל אשראילך בעיר הוצאה מז-המקום:  
خثاثن مفرد اي صهر

19: 14 فخرج لوط و كلم اصهره الاخذين بناته و قال قوموا اخرجوا من هذا المكان لأن الرب مهلك المدينة فكان كمازح في اعين اصحابه

ויצא לוט וידבר אל-חתניו לחייב בנותיו ויאמר קומו צאו מז-המקום הזה כי-משחית יהוה את-העיר ויהי כמצחך בעיני חתני:  
خثاثים بالجمع اي اصحاب

وكلمة الاخذين ( لاكاخ )

H3947

לְקַח

lāqach

**BDB Definition:**

- 1) to take, get, fetch, lay hold of, seize, receive, acquire, buy, bring, marry, take a wife, snatch, take away

1a) (Qal)

- 1a1) to take, take in the hand
- 1a2) to take and carry along
- 1a3) to take from, take out of, take, carry away, take away
- 1a4) to take to or for a person, procure, get, take possession of, select, choose, take in marriage, receive, accept
- 1a5) to take up or upon, put upon
- 1a6) to fetch
- 1a7) to take, lead, conduct
- 1a8) to take, capture, seize
- 1a9) to take, carry off
- 1a10) to take (vengeance)

1b) (Niphil)

- 1b1) to be captured
- 1b2) to be taken away, be removed
- 1b3) to be taken, brought unto

1c) (Pual)

- 1c1) to be taken from or out of
- 1c2) to be stolen from
- 1c3) to be taken captive
- 1c4) to be taken away, be removed

1d) (Hophal)

- 1d1) to be taken unto, be brought unto
- 1d2) to be taken out of

1d3) to be taken away

1e) (Hithpael)

1e1) to take hold of oneself

1e2) to flash about (of lightning)

توضح ان الزيجه لم تتم بعد فهم في مرحلة الخطبه وهي توضح انهم خطبوا الابنه الكبرى وايضا فيه ما يشبه الاتفاق على الابنه الصغرى

فهذا يوضح ان الوصيه من الملائكة في عدد 12 انه يكلم خطيب ابنته ليخرج معه فجانت بالفرد ولكنه ذهب ليكلم كل عائلة خطيب ابنته في عدد 14 فكان كمادح في اعينهم فلم يخرج خطيب ابنته معه ولا اهل خطيب ابنته ايضا الذين لقبوا باصهاره

فهو لم يذهب ليكلم بناته كما يوضح العدد 14 ولكن ذهب ليكلم اصهاره وهم رفضوا اما بناته وزوجته بالطبع خرجوا معه

- إن الاضطراب واضح في هذه القصة ففي سفر التكوين 19:19 يقول النبي الله لوطن عليه السلام 3 : «19 هُوَذَا عَذْكَ قَدْ وَجَدَ نِعْمَةً فِي عَيْنِيَّكَ، وَعَظَمَتْ لُطْفَكَ الَّذِي صَنَعْتَ إِلَيَّ بِاسْتِبْقاءِ نَفْسِي، وَأَنَا لَا أَقْرُرُ أَنْ أَهْرُبَ إِلَى الْجَبَلِ لَعْلَ الشَّرَّ يُنْدِرُكُنِي فَلَمْ يَوْمَ. 20 هُوَذَا الْمَدِينَةُ هَذِهِ قَرِيبَةُ الْهَرَبِ إِلَيْهَا وَهِيَ صَغِيرَةٌ. أَهْرُبُ إِلَى هَنَاكَ، أَلَيْسَتْ هِيَ صَغِيرَةٌ؟ فَتَحْيَا نَفْسِي». 21 فَقَالَ لَهُ: «إِنِّي قَدْ رَفَعْتُ وَجْهَكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ أَيْضًا، أَنْ لَا أَقْبَلَ الْمَدِينَةَ الَّتِي تَكَلَّمَتْ عَنْهَا. 22 أَسْرِعْ أَهْرُبُ إِلَى هَنَاكَ لَأَنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَفْعَلَ شَيْئًا حَتَّى تَحْيِيَ إِلَى هَنَاكَ». «لَذِكَ دُعِيَ اسْمُ الْمَدِينَةِ «صُوغَرَ».

هذا ايضا مجادله من لوطن عن غير حق فهو رفض ان يذهب الى الجبل كما طلب منه الملائكة فيكون في امان ولكنه ذهب الى صوغر ولكن لما اشتد الدخان والانقلاب شعر بان هذه المدينة الصغيره ايضا ليست امنه فانتهي به الامر انه ذهب الى الجبل ولكن بصعوبه  
وسياق الاعداد يوضح ذلك

19:17 و كان لما اخرجاهم الى خارج انه قال اهرب لحياتك لا تنظر الى ورائك ولا تقف في كل الدائرة  
اهرب الى الجبل لثلاثه

19:18 فقال لهم لوطن لا يا سيد

19: هونا عدك قد وجد نعمة في عينيك و عظمت لطفك الذي صنعت الي باستبقاء نفسي و انا لا اقدر  
ان اهرب الى الجبل لعل الشر يدركني فلموت

19: هونا المدينة هذه قريبة للهرب اليها و هي صغيرة اهرب الى هناك اليست هي صغيرة فتحيا نفسى

19: 21 فقال له اني قد رفعت وجهك في هذا الامر ايضا ان لا اقلب المدينة التي تكلمت عنها

19: 22 اسرع اهرب الى هناك لاني لا استطيع ان افعل شيئا حتى تجيء الى هناك لذلك دعي اسم المدينة  
صوغر

19: 23 و اذ اشرقت الشمس على الارض دخل لوطن الى صوغر

19: 24 فامطر الرب على سدوم و عمورة كبريتا و نارا من عند الرب من السماء

19: 25 و قلب تلك المدن و كل الدائرة و جميع سكان المدن و نبات الارض

19: 26 و نظرت امراته من وراءه فصارت عمود ملح

19: 27 و بكر ابراهيم في الغد الى المكان الذي وقف فيه امام الرب

19: 28 و تطلع نحو سدوم و عمورة و نحو كل ارض الدائرة و نظر و اذا دخان الارض يصعد كدخان  
الاتون

19: 29 و حدث لما اخرب الله مدن الدائرة ان الله ذكر ابراهيم و ارسل لوطا من وسط الانقلاب حين قلب  
المدن التي سكن فيها لوطن

19: 30 و صعد لوطن من صوغر و سكن في الجبل و ابنته معه لانه خاف ان يسكن في صوغر فسكن في  
المغاره هو و ابنته

فهو خاف من ان الشر يدركه في الجبل ولكنه ذهب الى صوغر ولكن لما بدا الانقلاب شعر بان صوغر  
ليست امنه وقد تفرق ايضا فصعد الي مغاره في الجبل

ويكمل المشك ببعض الكلمات الغير لائقه عن العهد القديم فحزقه

ثم يقول

- كذب القول المنسوب لابنتي لوط بأنه ليس في الأرض رجل ليدخل عليهما كعادة أهل الأرض، فذلك 4 يوحي بأنهم يسكنون في منطقة نائية منعزلة خالية من السكان بينما لا تبعد المنطقة التي هربوا إليها أكثر من ساعتين سيراً على الأقدام، فقد خرجن في الفجر ووصلوا إلى صوغر عند شروق الشمس وكلأ من الجبل وصوغر كانا قريبين من سدوم، وكانت هناك مدن أخرى قريبة من صوغر كالتي وردت عندما أنقذ إبراهيم لوطاً من الأسر، ولم يذكر أن الرب قد دمرها،  
ولا يمكن أن يقال بأن لوطاً قد عاش منفرداً هو وابنته بدون مخالطة أي شعب آخر، فذلك مala يطيقه  
الشباب فضلاً عنشيخ كبير، ومما يثبت وجود شعوب أخرى في المنطقة التي عاش فيها لوط ما هو وارد  
بعد ذلك في سفر التثنية 2: 9-12

فَقَالَ لِي الرَّبُّ: لَا تَعْادِ مُوَابَ وَلَا تُشْرِ عَلَيْهِمْ حَرْبًا، لَأَنِّي لَا أُعْطِيكَ مِنْ أَرْضِهِمْ مِيرَاثًا، لَأَنِّي لِبَنِي لُوطٍ قَدْ 9 «  
أَعْطَيْتُ «عَارَ» مِيرَاثًا. 10 إِلَيْمِيُونَ سَكَنُوا فِيهَا قَبْلًا. شَعْبٌ كَبِيرٌ وَكَثِيرٌ وَطَوِيلٌ كَالْعَنَاقِيَّينَ. 11 هُمْ أَيْضًا  
يُحْسِبُونَ رَفَانِيَّينَ كَالْعَنَاقِيَّينَ، لَكِنَّ الْمُوَابِيَّينَ يَدْعُونَهُمْ إِيمِيَّينَ. 12 وَفِي سِعِيرَ سَكَنَ قَبْلًا الْحُورِيُّونَ، فَطَرَدَهُمْ  
. ». بَنُو عِيسُو وَأَبَادُوهُمْ مِنْ قَدَّامِهِمْ وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ، كَمَا فَعَلَ إِسْرَائِيلُ بِأَرْضِ مِيرَاثِهِمُ الَّتِي أَعْطَاهُمُ الرَّبُّ  
التثنية 2: 19-20 » 19 فَمَتَى قَرِبْتَ إِلَى ثَجَاهِ بَنِي عَمُونَ، لَا تَعْادِهِمْ وَلَا تَهْجُمُوا عَلَيْهِمْ، لَأَنِّي لَا أُعْطِيكَ مِنْ  
أَرْضِ بَنِي عَمُونَ مِيرَاثًا، لَأَنِّي لِبَنِي لُوطٍ قَدْ أَعْطَيْتُهُمْ مِيرَاثًا. 20 هُمْ أَيْضًا تُحْسَبُ أَرْضَ رَفَانِيَّينَ. سَكَنَ  
. ». الرَّفَانِيَّونَ فِيهَا قَبْلًا، لَكِنَّ الْعَمُونِيَّينَ يَدْعُونَهُمْ زَمْرِمِيَّينَ.

وبناءً على ما هو وارد بالسفرتين السابقتين نجد أن الله سبحانه وتعالي قد أورث بني لوط أرض الإيميين والرفانيين الذين كانوا يسكنون المكان الذي أقام فيه لوط، وعلاوة على ذلك فلمسافة بين صوغر وحرعون التي يقيم فيها إبراهيم عليه الصلاة والسلام لا تتعدي 70 كم، وقد رأى إبراهيم بعينيه النار المشتعلة في سدوم القريبة من صوغر وهو في مكان في حرعون

خطأ آخر خطير للمشك يدل على جهله بمعنى الكلمات وايضا جغرافية المكان

معاني الكلمات

كلمة مدينة لا يشترط ان بها سكان

قاموس سترونج

## H5892

עיר ער ערד

'î̄yr 'âr 'âyar

eer, awr, aw-yar'

From [H5782](#) a *city* (a place guarded by *waking* or a watch) in the widest sense (even of a mere *encampment* or *post*): - Ai [from margin], city, court [from margin], town.

مدينه او مكان محاط بحراسه او محل ( اي مكان يصلح للاقامه اي ارض منبسطه ) او مدينه

قاموس برون

## H5892

עיר / عر / عרד

'î̄yr / 'âr / 'âyar

### BDB Definition:

1) excitement, anguish

1a) of terror

2) city, town (a place of waking, guarded)

2a) city, town

وتعني اثارة او كرب او ارهاب ( اي منطقة يشعر فيها الشخص بالحماية من الكرب ) وايضا مدينه

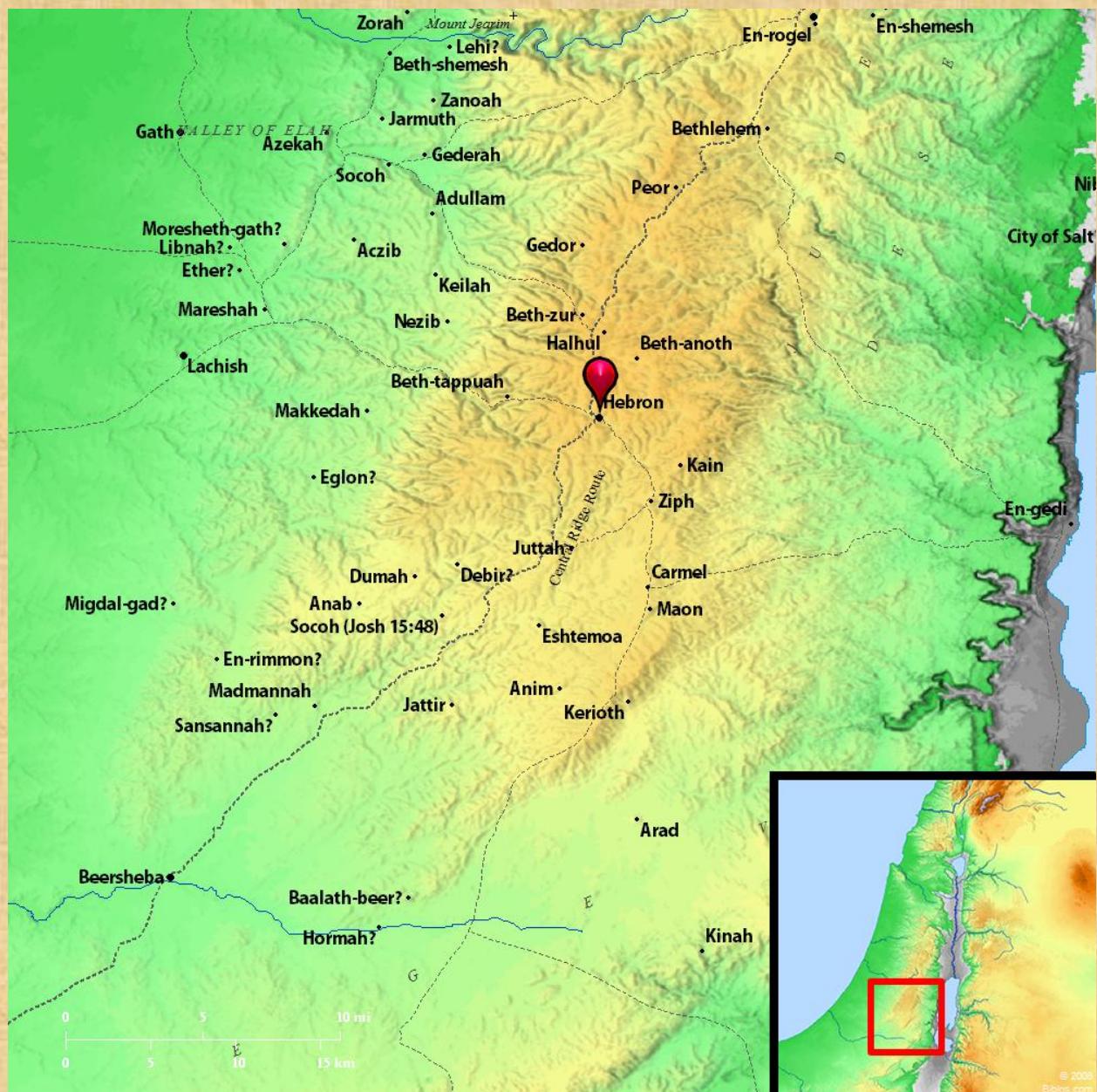
فصعوده الى صوغر لا يعني الى المدينه نفسها

فهي منطقة رعي شعر لوط بانها صالحه للسكنى وليس بشرط انها مدينه عامره بالسكان وهي عرفت ببالع

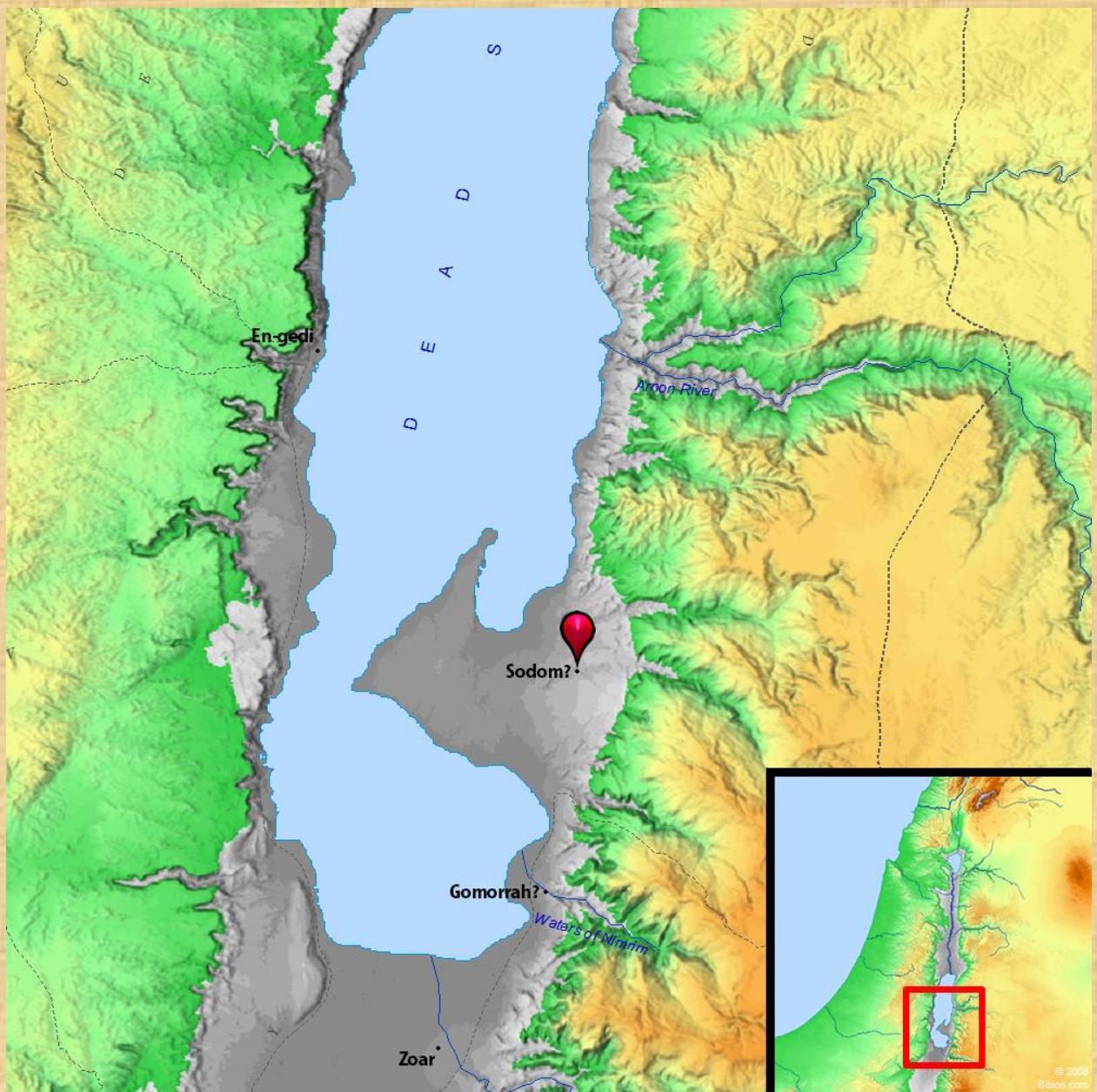
جغرافية المكان

اولا این سکن ابراهیم مع لوط قبل ان یفترق لوط ؟ فی حبرون

وهي

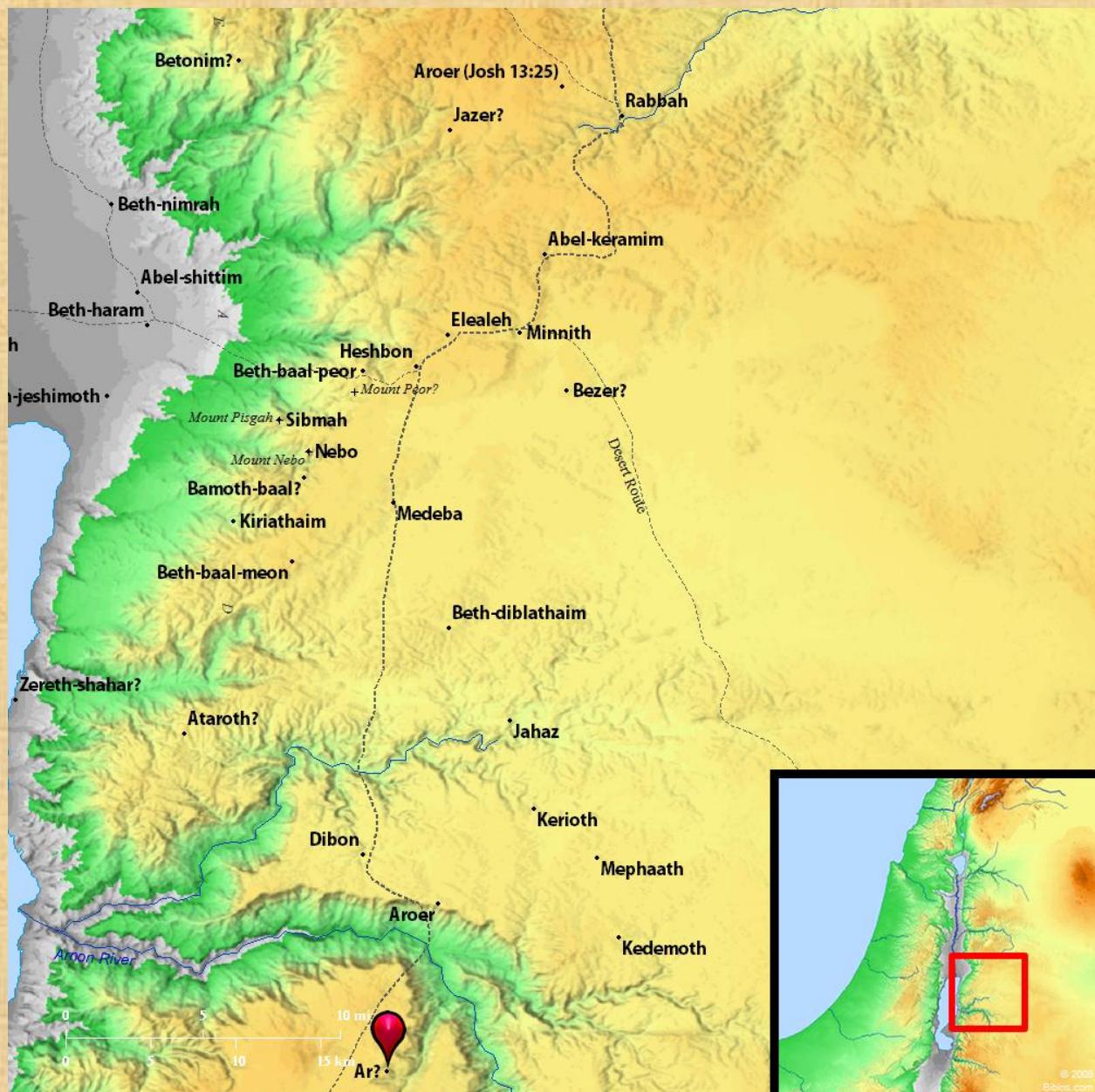


واين تقع سدوم وعموره وصوغر



ولكي يذهب لوط من حبرون الى سدوم لو سيرا فيحتاج ان يدور حول البحر الملح او يستطيع ان يسير من  
حبرون الى البحر الميت ثم يأخذ قارب  
والمسافه من حبرون الى البحر الميت شرقاً 20 كم تقريباً ثم يعبر البحر الملح ثم مسافة سير اخر  
والمنطقه كلها حول البحر الميت هي التي اسمها مدن الدائرة  
والمسافه من سدوم الى صور تقريباً 17 كم فهي مسافة سير بالخيل او الحمير فعلا ساعتين او ساعتين  
ونصف

لما الجبل الذي يدعى المشك انه قرب فهو صعب صعوده لأن التدرج من سفحه الى قمته حاد فيحتاج لكي يصعد الجبل بانه يسير مع حافة نهر ارnon حتى يستطيع ان يصعد الجبل وهي ايضا مسافه لا يستطيع ان يأخذ قارب لانه يسير عكس اتجاه النهر المنحدر من المنطقة الجبلية الى بحر الملح



لذلك لوط فضل الراحه علي الامان

وبخاصه نجد ان منطقة صوغر ايضا تدمرت فهي ايضا من المناطق التي اثبت علماء الجيلوجيا انها كانت من المناطق التي خربت في حادثة صدوم وعموره وكل المنطقه



وعندما ادرك لوط ذلك صعد الي الجبل وخررت صوغر

وردا علي نقطه انه كان يستطيع الذهاب الى حبرون فهذا ايضا غير دقيق لانه كان سيحتاج ان يعبر في المنطقة المشتعله المنقلبه وهذا بالطبع مستحيل عليه لذلك هو صعد الي الجبل الذي كان امن امامه  
لان كل المنطقة كانت مشتعله

والذى يؤيد ذلك ان زوجته تمهلت قليلاً عنهم ولهذا اصابتها بعض الحم وتنجست بالملح فاصبحت بالفعل  
عمود ملح

اما المدن التي ادعى انها كانت بالقرب من منطقة سدوم وهي مشي ( وكانت هناك مدن أخرى قريبة من  
صوغر كالتي وربت عندما أنقذ إبراهيم لوطاً من الأسر، ولم يذكر أن الرب قد دمرها، ) وهذه اوضحتها  
سابقاً في ملف هل اخطأ كاتب سفر التكوين في اسم قرية دان بدل لايش  
ولكن الخريطة مرره اخرى

## دخول أرض الموعد



وايضا في ملف تأمل كيف انتصر ارام علي كدر لعومر

## دخول أرض الموعد



فالكتاب المقدس يتكلم عن مناطق مختلفة تماماً

اما عن ما ورد في سفر التثنية 2 فهو يتكلم عن زمان اخر بعدما انجبتا البنتين اولادهما موآب وعمون

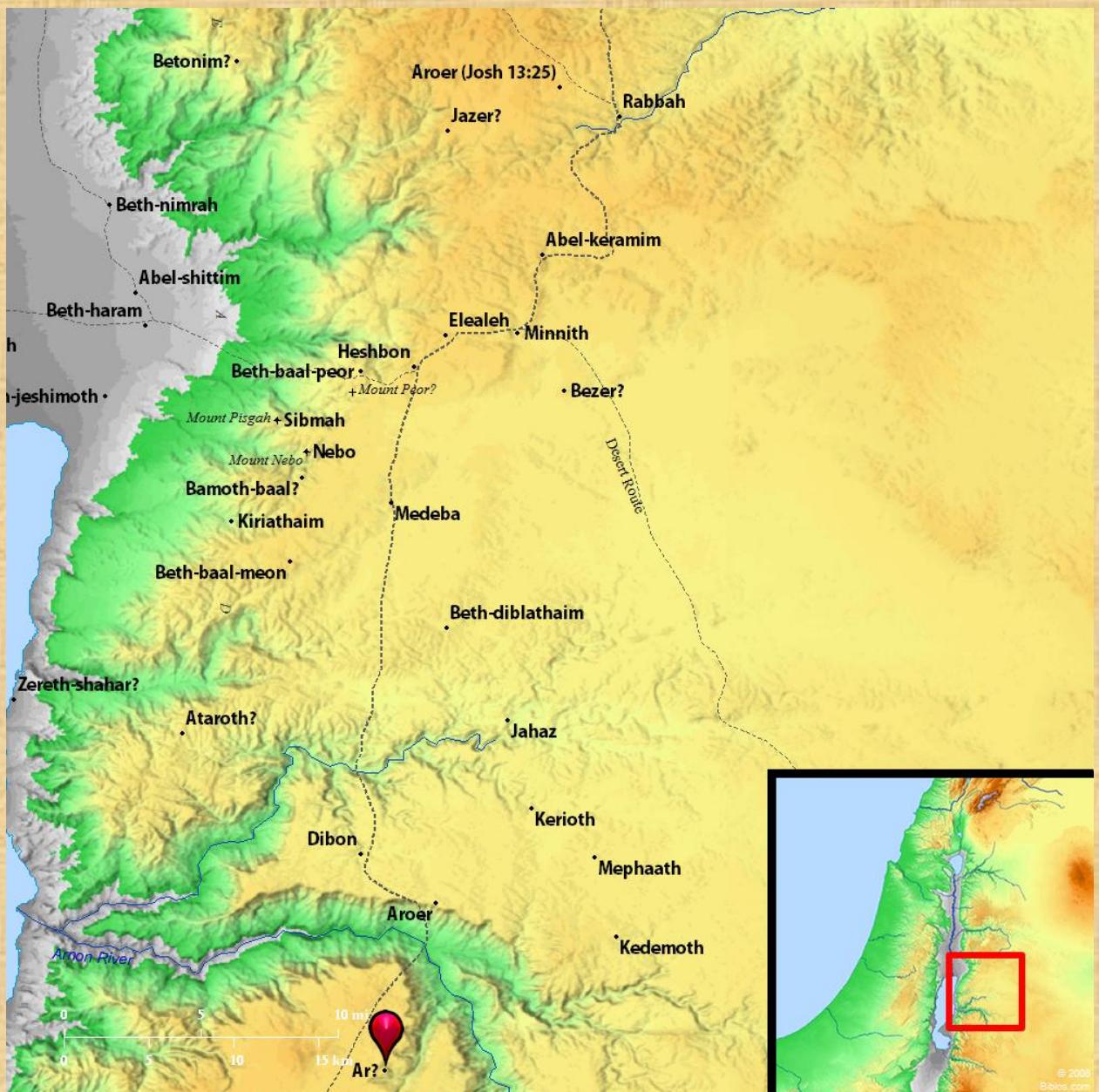
وكبرا ونتج من موآب شعب موآب ومن عمون العمونيين

9 «فَقَالَ لِي الرَّبُّ: لَا تُعَادِ مُوآبَ وَلَا تُثْرِ عَلَيْهِمْ حَرْبًا، لَأَنِّي لَا أُعْطِيكَ مِنْ أَرْضِهِمْ مِيرَاثًا، لَأَنِّي لِبْنِي لُوطٍ قَدْ أَعْطَيْتُ «عَارَ» مِيرَاثًا.

10 الْإِيمِيُونَ سَكَنُوا فِيهَا قَبْلًا. شَعْبٌ كَبِيرٌ وَكَثِيرٌ وَطَوِيلٌ كَالْعَاقِيَّنَ.

11 هُمْ أَيْضًا يُحْسَبُونَ رَفَانِيَّنَ كَالْعَاقِيَّنَ، لَكِنَّ الْمُوَآبِيَّنَ يَدْعُونَهُمْ إِيمِيَّنَ.

وهذا عن مدينة عار واما الجبل فكان منطقه مهجوره لم يسكنه شعب بعد



ثانيا الكتاب المقدس في سفر التكوين 19 والادعى الرهيبة التي حدثت في المنطقة وتدمر سدوم وعموره تماما وامتد الهاك والنار الى كل المدن المحيطة وحتى صوغر نفسه فيما بعد ذلك بقليل كما اوضحت في الخريطة فهم كانوا يهربون من النيران الكثيفه حتى دخلوا الى المغاره

19:30 و صعد لوط من صوغر و سكن في الجبل و ابنته معه لانه خاف ان يسكن في صوغر فسكن في المغاره هو و ابنته

ولم يذهبوا الى مدینه لانهم لم يعرفوا الى اي مدى انتشرت النار. فقد يكونوا ظنوا ان النار انتشرت الى كل المدن وهم نجوا فقط لانهم دخلوا المغاره التي حتمهم وللهذا رد فعلم لهم لهذا الفكر انهم فعلنا ما فعلناه مع اييهمما لاستبقاء نسل

اما عن رؤيه ابراهيم للنار هذا لا يدل على قصر المسافه ولكن يدل على ارتفاع الدخان وعظمه الدخان وهذا معتاد في حالة الحرائق الضخمه او البراكين القويه وهو ما يتوقع انه حدث في منطقة سدوم وعموره يقال انه بركان ضخم تفجر هناك وتساقط الحمم البركانيه بعد ان ارتفعت الى السماء والكبريت ايضا واسرع المنطقه كلها وسبب حدوث البركان المفاجئ هو زلزال تشقت بسببه القشهه الارضيه فخرج منه البركان او مجموعة براكين وفي النهاية اندفع البحر الميت بسبب هذه الاحاديث وغطي كل المنطقه وعندما بدأ يتراجع ترك كل المنطقه مغطاه بطبقة سميكه من الملح وبالطبع هذه الاحاديث هي الفاصل بين ابراهيم ولوط فابراهيم في الناحية الغربية ولوط في الناحية الشرقيه من هذه الاحاديث

- وفيما يختص بواقعة السكر والزنا، يقول الشيخ رحمت الله الهندي في كتابه اظهار الحق ص 306، 5  
2 ج 307:  
وهذا الموضوع سافر له ملف مستقل

- لو كان الموآبيين والعمونيين من الزنا لغضب رب عليهم أو حتى أهمل شأنهم، ولكننا كما رأينا في 6 سفر التثنية 2: 9، 10 أن الله قد أعطى الأميين للموآبيين ميراثاً وفي تثنية 2: 19، 20 أن الله قد أعطى الرفانيين لبني عمون ميراثاً، وقد أعطى الله الموآبيين والعمونيين ميراث الأرض قبل أن يورث بني إسرائيل وقبل أن يدخلوا أرض الميعاد ، بل وحرم أرض الموآبيين والعمونيين على بني إسرائيل كما ورد في تثنية 2: 19 ، 20 « فَمَتَّى قَرُبْتَ إِلَى تُجَاهِ بَنِي عَمُونَ، لَا تُعَادِهِمْ وَلَا تَهْجُمُوا عَلَيْهِمْ، لَأَنِّي لَا أَعْطِيَكُمْ مِنْ أَرْضِ بَنِي عَمُونَ مِيرَاثًا، لَأَنِّي لَبَنِي لُوطٍ قَدْ أَعْطَيْتُهُمْ مِيرَاثًا. 20 هِيَ أَيْضًا تُحْسَبُ أَرْضَ رَفَانِيَّنَ . سَكَنَ .. الرَّفَانِيُّونَ فِيهَا قَبْلًا، لَكِنَّ الْعَمُونِيَّينَ يَذْعُونَهُمْ رَمْزُمِيَّينَ ». ..

الله لم يحاسب موآب او عمون على خطأ امهاتهما ولكن الله كان يحاسبهما على خطاياهما الشخصية

وفي التاريخ الله لم يعاقب شعب مواب ولا عمون الا عندما اخطأوا وعبدوا الله غريبه بل واغروا شعب اسرائيل ان يفعل مثلهم كما يذكر لنا سفر القضاة

سفر القضاة 10: 6

وَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَعْمَلُونَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَعَبَدُوا الْبَعْلِيمَ وَالْعَشْتَارُوتَ وَالْهَمَّ أَرَامَ وَالْهَمَّ صِيدُونَ وَالْهَمَّ مُوَابَ وَالْهَمَّ بَنِي عَمُونَ وَالْهَمَّ الْفِلِسْطِينِيَّنَ، وَتَرَكُوا الرَّبَّ وَلَمْ يَعْبُدُوهُ.

ولكن الرب فقط ترك الارض التي اختارها لوط ولم يعطها لاسرائيل احترام لاتفاق ابراهيم مع لوط

وبناءً عليه:

- لو كان إرث الأرض يستلزم عهداً من الله سبحانه وتعالي ، فإن الموأبيين والعمونيين يكونوا قد حصلوا على ذلك العهد والله لا يعطي عهداً لأبناء الزنا فإنهما لا يدخلون في جماعة الرب وذلك كما هو في سفر التثنية 23: 3 «**وَلَا يَدْخُلَ أَبْنُ زَنِيٍّ، وَلَا أَحَدٌ مِنْ نَسْلِهِ، فِي جَمَاعَةِ الْمُؤْمِنِينَ بِالرَّبِّ، وَلَوْ فِي الْجِيلِ الْعَاشرِ أَوْ لِمَشْكُ يَفْسُرُ بِطَرِيقِهِ خَطَا وَاضْحَى بِلِيْلَسِ اِيْضًا فَهُمْ لَمْ يَدْخُلُوا فِي عَهْدِ الْرَّبِّ وَاِيْضًا لَمْ يَدْخُلُوا فِي جَمَاعَةِ الْرَّبِّ اِيْ لَمْ يَصْبُحُوا اِسْرَائِيلِيِّينَ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَمَحَ بِهَذِهِ الْأَرْضِ لِلْوَطِ اَبْنِ اَخِ اِبْرَاهِيمَ وَهِيَ لَيْسَ الْأَرْضَ الَّتِي وَعَدَ بِهَا اِبْرَاهِيمَ**

ويؤكد ذلك ان عندما افترق لوط عن ابراهيم ان الله وعد ابراهيم بالارض له ولكن ليست ارض لوط

سفر التكوين 13

13: و قال الرب لابرام بعد اعتزال لوط عنه ارفع عينيك و انظر من الموضع الذي انت فيه شمالا و جنوبا و شرقا و غربا

13: 15 لان جميع الارض التي انت ترى لك اعطيها و لنسلك الى الابد

13: 16 و اجعل نسلك كتراب الارض حتى اذا استطاع احد ان يعد تراب الارض فنسلك ايضا يعد

13: 17 قم امش في الارض طولها و عرضها لاني لك اعطيها

13: 18 فنقل ابرام خيامه و اتى و اقام عند بلوطات ممرا التي في حبرون بنى هناك منبعا للرب

ومدن الدائرة او الجبل لم تكن في هذه المنطقة

وهذه خريطة لتقسيم كنعان كما وعده رب ابراهيم ولم يكن فيها موآب ولا عمون اي المنطقة التابعة للوط



فالرب لم يوعد ولم يدخل معهم في عهد ولم يذكر الكتاب المقدس ذلك ولكن فقط احترم التقسيم بين لوط  
وبين ابراهيم

ثم ينطلق المشك من هذه التفسيرات الكاذبه الى عدة من الاستنتاجات الكاذبه ويتعدى علي الكتاب المقدس  
بكلام غير لائق وبالطبع لن ارد علي هذا الكلاف السفيه

واكتفي بهذا القدر من الرد علي الكذب والادعيات الغير مقبوله في شبهة قصة لوط مع بناته

**والْمَجْدُ لِلَّهِ دَائِمًا**